

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (5)

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبئين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول والارض - 00:00:02

وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. والحب ذو العصف والحبة ذا العصف والريحان فبأي الاء ربكم تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار. وخلق الجن من مارج من نار فبأي الاء ربكم تكذبان. بدأت في الليلة الفائتة الحديث - 00:00:32

على قوله عز وجل والارض وضعها للانام. واشرت الى ان الارض اية كبيرة اية عظيمة. اية الارض اية عظيمة في كل شيء في موتها وحياتها. في تضاريسها وتجاعيدتها. في سهولها ووديانها وقمم جبالها. في - 00:01:12

فراشها ومستنقعاتها. في اشكال النباتات التي تنبت فوقها في استقبالها للانسان في استقباله الانسان والفتها له والفتها لها. في حنين الانسان للارض. في حنين الانسان للارض اية مهما عد العادون ومهما حسم الحاسرون فلن يستطيعوا ان يحيطوا وصفا - 00:01:52

بسم الله الكبيرة واياته الجليلة في طبيعة الارض. سألني سائل في اخر الدرس في الليلة الفائتة عن هل الارض كروية ولا ما هي كروية والدور ولا ما هي بالدور؟ انا واثق تمام الثقة ان هذا - 00:02:32

سؤال لم يسأل عنه عبد يوم القيمة. انا واثق تمام الثقة ان الله لن انا احدا من خلقه يوم القيمة على الارض كروية ولا ولا ولا مسطحة لن يسأل عبد يوم القيمة عن هذا البث هذا ما هو من المكلمين المكلف؟ لأن الله لا يكلف نفسها الا وسعها - 00:02:52

لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. ولم يجعل من قواعد الدين وعقائد الاسلام ان تعتقد الارض كلها ولا باقي كروي؟ كنها كروية ما هو ضر في الملك وكنها غير كروية ما هو يضر الملك لا يضر - 00:03:22

كونها كروية ولا غير انما هي اية على الوجه التي خلقه الله خلقها الله تبارك وتعالى عليه موضوع كروية الارض بعض الناس يحسب انه ما جاءنا الا يوم است عمر المشركون المسلمين. بعض الناس - 00:03:42

ان الكلام في كروية الارض كلام جديد. وانه ما جد الا لما استعمر الانجليز والفرنسيين والامريكان والنصارى واليهود والذين اشركوا لما احتلوا ارض المسلمين غرسوا فيها هذه نبتة السوء وهو ليس كذلك. فجادل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ميلاد النبي محمد. عليه الصلاة والسلام - 00:04:02

وجاب لي رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام كان الخلاف بين اليونانيين. وهم كانوا طبعا ارقى اهل اوروبا عشان الملازم اللي موجودين عندهم كانت يومها اليونان ارجى من اوروبا كلها من ايطاليا ما بريطانيا كانت موجودة في ذلك الوقت - 00:04:32

ومع ذلك كان بينهم تناحر وتنازع وتضاد وتفاوت؟ هل الارض كروية ولا ما هي كروية وجاء الاسلام فلم يتعرض لذلك مع ان الله لا لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يغفل عن شيء. ومن طبيعة الاسلام اني اوجه انتباه المسلم الى انه يشتغل بما يعنيه. الامر اللي ما يعنيك - 00:04:52

اشتغل بها. اذا كان الامر ما يعود عليك بمصلحة في دينك. او مصلحة في دنياك او يجلب خير لك او لا هلك وعيالك حبابيك واهل بلدك والمسلمين لا تشتبه به كثيرا. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الدليل على - 00:05:22

لان الانسان حسن الاسلام انه لا يشتغل بالامور الفارغة اللي ما اللي لا تعود عليه ينفع ولا تدفع عنه ضر اليهود والمشركون سألوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا له الاهلة وشرأيك فيه؟ ليه الاهل - 00:05:42

اول ما يدي صد صغير مدور كذا صغير كانه ما ادرى وش كان له حاجب حاجب انسان ثم بعدين يبدأ يكبر الى يوم خمستاشر بدري كامل. ثم يبدأ في الصغر. ليش كذا؟ هذا سؤال وجه الى نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

وصرح وجاء في القرآن في سورة البقرة يسألونك عن الاهلة. ما يسألونني الاهل ليش هذا اسمه يسألون لماذا يبدو الاهل صغيرا ثم يكبر؟ وغفلوا دقته ودقته حسابه اني ليلة خمستاشر يصير بدوا كاما وليلة اربعيناشر شبيه بالبدار الكامل وليلة - 00:06:22 كذلك ثم ليلة ستاشر يبدأ في التناقض. وان كان هذا يشعر في الجملة او فلسفة الجملة فيه مثل ما اذا تم امر بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم. عشان يلفت انتباحك انها انك لا تفتر. القمر حطوا لك شوف - 00:06:52

يبدو الصغير مثل الخيط. ما يراه في الليلة الاولى الا العين الحادة البصيرة القوية جدا ونقدر اللي تشوفه. والليلة الثانية وبعض الناس ما يشوف الا في الثالثة والرابعة ومع ذلك يبدأ كل يوم يكبر شوية ويرتفع من مكانه ويرجع من مكانه الى ليلة خمستاشر يصير بدوا تاما كاما فاذا تمت بذورته - 00:07:12

بدأ ينحل. بدأ يصغر حتى تيجي اخر ليلة مثل ما كان اول ليلة في الشهر. فهذه طبيعة المخلوق ان الشيء اذا تم يبدأ بالقفول. اذا تم شيء بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تاب - 00:07:32

لما انزل الله اليوم اكملت لكم دينكم حزن بعض الصحابة وقال ما دام اكمل الله الدين معناها الرسول بيموت. لأن ما دام تمت الوظيفة الوظيفة التي بعث من اجلها انتهت وتمت. ما بقي الا ينتقل للرفيق الاعلى - 00:07:52

ولما قرأ عمر ابن الخطاب على الصحابة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا قال كثير من الصحابة انها البشرة للرسول بالنصر والفتح. وقال له وش تقول يا ابن عباس؟ قال هذا نعي الله لنبيه. الله يلعنه النبي وبيموت - 00:08:12 منين جاك هذا انها مائل النبي؟ قال لانه ما دام تمت دي ما بقى الا الموت. وهذه امثلة. الحين العيال عندنا في الابتدائي الان العيال عندنا في الابتدائية ما عندنا عند جميع الدنيا بكمالها. في جميع مدارس العالم مسلمها - 00:08:32

وملحدها كلهم على حد سواء يتكلمون عن الاهل وان ليش الاهل يصير بالشكل ده؟ وان السبب لذلك ان الارض تقع بين الشمس وبين القمر. في منزلة معينة فلا يبدو لا يقع من نور - 00:08:52

الشمس على القمر بمناسبة انسداد الارض بينه وبين القمر الا هذا الجزء اليسيير. وكل يوم الشمس غير مقامها مع القمر مع الارض فيبدا يكبر شوية لان الجزء اللي كان يحجب القمر عن الشمس من الارض عن الشمس - 00:09:12

الارض كان جزء صغير في الليلة الاولى. وبعدين صار يكبر في ليلة ثانية بمقدار الى ليلة خمستاشر. يصير ما بين القمر وما بين الشمس اي حجاب تيسير القمر بدري كامل ثم يبدأ الارض. ترجع في محل فيرجع يظهر من جديد. هذا بيعلموه للعيال الصغار في المدارس - 00:09:32

وكان هذا الكلام اللي يعلم للعيال الصغار في المدارس ممكن جدا ان يقوله الله لنبيه محمد لو كان ذلك مهما لو كان ذلك داخل في عقيدة المسلم كان الله علمه للنبي محمد. قال له قل لهم ان الارض بتعترض بين الشمس والقمر - 00:09:52

سيد صرما يbedo منها الا جزء صغير. اللي ينفلت نور الشمس ويصير يقع على سطح القمر. سيبان منه هذا اللزق كل ليل. تضرب المسألة تبعد شوية شوية حتى يكبر لكن بدل ذلك عشان يعلمهم الاشتغال بما ينفعهم. الاشتغال بما ينفعهم وان الامور الفارغة - 00:10:12

لا تقدم ولا تأخر. فلما قال له يسألونك عن الاهلة؟ قال قل هي مواقت للناس والحج يعني لا تشتبهوا بهذه الطيائع اللي ما لكم بها كبير علم. ولكن اشتغلوا بالثمرات والمنافع والمصالح - 00:10:32

لما يجي واحد يقول لك وش طبيعة العمود هذا وش العمود هاد تقول له عشان يشيل سقف المسجد. هذي ثمرته. اما كونك تقول ان حجر وكذا وكذا مالك فيها مصلحة. انما مهم ان ثمرته ان احنا اللي عملتك في المسجد. لما يجي واحد على شجرة ويقول لك وش شجرة هذى - 00:10:52

وش تكون منه الشجرة؟ تقول تنبت التنينية وتنبت العنبر او تنبت كذا وتنبت كذا. فلما سأله يسألك عن الله قال قل هي مواقف الناس والحج. وهذا يسميه علماء البلاغة يسميه علماء البلاغة اسلوب الحكيم. علماء البلاغة - 00:11:12

يسمون هذا النوع من الحديث من الكلام اسلوب الحكيم. ومنع اسلوب الحكيم ان يسأل الانسان عن شيء ان يسأل سيعرض عن الجواب المطلوب بجواب هو الذي يعود بالمنفعة على السائل. بالمنفعة على السيد مصلحة للسائل - 00:11:32

قلت لك اني كروية الارض قبل رسول الله كان يتذمّر فيها علماء اليونان. يتذمّرون ويتقاذرون وجاء الفخر الرازبي بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام بحوالي خمسة وسبعين سنة. صاحب التفسير. الفخر - 00:11:52

صاحب التفسير الكبير لاسم مفاتيح الغيب. من اكبر التفاسير اللي فسرها علماء الاسلام. ومن اعنى العلماء بمثل هذه المسائل يعني بها ويفرغ وسعه في جمعها وتحصيلها. مما لم يحصل لعالم في الشرق ولا الغرب على الاطلاق مثله. الى اليوم هذا - 00:12:12

لم يحصل لعالم لا في الشرق ولا في الغرب ولا عند المسلمين ولا عند الكافرين. ان يجمع ما جمع الفخرزي في هذا التفسير في هذا في هذا المثل. فلما سورة الرعد. وببدأ بتكلم في اول سورة الرعد عن ايات الله في الكون. الف لام ميم راء. تلك ايات - 00:12:32

الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترورنا ثم استوى على العرش. وسخر والقمر كله يجري لاجل مسمى. يدبر الامر. يفصل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقنون. وهو الذي مد الارض - 00:12:52

لما جئت اتكلم عن قوله وهو الذي مد الارض قال ان مد الارض دي فيها مسائل فيها بحوث. من بينها هل ارض مسطحة ولا كرة؟ قال والذي ينكر كروية الارض مكابر - 00:13:12

يجعل اللي ينكر ان الارض كروية هذا معاند مكابر لا يبحث عن العلم. يقول فان الآيات الشاهدة قبل ما يخترعون المناظر والمجاهر هالكبار والآلات الارصدة اللي تستفك. فهو يجزم بأنه لا يعاني في كروية الارض - 00:13:32

الا مكابر. مع اني الف الناس بعدها مثل الجلال السيوطي وغيره وغيره. وابكروا كروية الارض واحنا لينا بنعيش ونموت في امر لا يعود على المسلمين بكثير فاعل. هي ان كانت كروية لا يزيد ذلك في قدرة - 00:13:52

وان كانت مسطحة لا يزيد ذلك ولا ينقصه من قدرة الله. واحنا الان في امر في غاية العجب. احنا عرفنا ان الناس يمكن الطيارة تقوم من الشرق من هنا من عند باب شارع الملك عبدالعزيز وتستمر طائرة حتى - 00:14:12

ارجع الى باب الملك سعود. اذا كانت الاستقامة هذا لا نزاع فيه عند الناس. انها اذا قامت هنا من الشرق واتخذت عموديا تمشي قدامها قدامها حتى تقف على ابواب سعود. لا دورت ولا راحت ولا رجعت على نفس الطريقة - 00:14:32

لكن هل الطيارة يمكن ان تتوجه من الجنوب حتى ترجع لنا من الشمال هذا لسا ما حصل البتاع هل الطيارة قامت الطيارة واتخذت هنا على على الجنوب رأسا بعمود صامت حتى تصل الى اقصى الجنوب وترجع هذا اللي ما سمعنا به - 00:14:52

ايه اللي يخليها من هنا رجعت؟ من نفس طريقها طريق واحد على استقامة ومن هنا ما تروح ولا تجي. قالوا لنا هنا الشمالي وهذا المتجمد الجنوبي. فما لها درب ولا اذا اترووها لله عز وجل. وما اوتيت من العلم الا قليل. اترووها لله - 00:15:12

عز وجل هذا لا لهم ذود في دينكم ولا منقص في دينكم اذا اهملتم هذا. وسألني مرة سائل كبير قلت له انا ما اجيب على هذا يوم القيمة عندما اجي ارجع على الصراط ما هو سائلني انت تعتقد الارض كروية ولا مسطحة؟ لانها لم تدخل في لم - 00:15:32

ادخل في شريعة الله ولا في نظام الشريعة. لذلك ما ينبغي لا ما ينبغي اشغال الوقت بمثل هذه الامور نتركها ان كانت كروية فالله اللي كورها. وان كانت مسطحة. فوالله اللي سطحها وان كانت تمت التكوير فالله - 00:15:52

اللي تم مسکها وانما نحن نمشي عليها ولا بنروح ولا بنزوح ولا بنديجي ولا بنديجي واحنا نمشي. احنا نمشي عليها ولا بنزوح ولا نزوح. ونحيانا منها لقاو فيها نموت ونرجع لها. منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا هو الحق اللي احنا علينا نؤمن به ونعتقد - 00:16:12

ونعتقد ان الله ارساها بالجبال. ان الله ارساها بالجبال حتى لا تميد بنا. حتى لا تضطرب ولا تميت ولذلك نجد والله الحمد تمشي عليها في سهول وجبال ووديان وعلى ماء وعلى ماء وعلى ماء - 00:16:32

انت في غاية الراحة والاستراحة. تقول هنا والارض وضعها للانام. قلت ان الانام اسم يشمل البشر ومن الاذ يشمل الخلق من الانس والجن والنبات والحيوانات والنباتات والارض وضعها للامن فيها فاكهة طبعا كل شيء في الدنيا موضوع له يعني تقول مستحضر عشان - 00:16:52

يذكرك بالآخرة. كل شيء يمر عليك في دنياك. كل شيء يمر عليك في دنياك انما هو يعني مثل ما تقول تذكرة تذكرة. علشان انت غافل انت غافل يا اللي مخلوق من الطين والتراب. وبين انت غافل؟ فهي هذا - 00:17:22

جرت جرس الانذار يذكرك. فاذا اكلت فاكهة وحسست بذلكها بين اسنانك واضراسك وعلى لسانك فرحلوا لما بديت تأكلها تذكرة ان هناك نعيم لا يعادله نعيم فاذا كان هذه لذة في الجنة لذة لا تخطر على البال ولا تدور كالخيال. ولذلك جعل - 00:17:42
اهل الجنة كله كله فاكهة. لم يجعل في الجنة غذاء. الجنة ما فيها اغبياء الجنة ما فيها اغبياء ابدا ابدا ما تبول هناك غذاء ابدا لانك لا تحتاج الى الغذاء ابدا. اصل - 00:18:12

جسمك اللي عليك الان مخلوق يحتاج الى غذاء. اذا ما غذيته ماء. اذا ما غذيته ماء. لكن الجسم يطمع الله عندما تقوم من القبر يطبع الطابع ان كان من طابع الجنة فهو لا لا يتتحول - 00:18:32

وعمها ولا ولا يمرض ولا يهرم ولا يسقم ولا يبول ولا يتغوط. ما يرى مما في الدنيا من اوفر ولذلك جعل الطعام هناك لمجرد اللذة فيها فاكهة ونخل ورمان يقول ابن عباس رضي الله عنه ليس في الآخرة مما في الدنيا الا الاسمي. يعني لما تسمع كلمة فاكهة لا يخطر على بال - 00:18:52

فواكه الدنيا وشبابها. يا اخي فيه في الجنة في الجنة في الجنة. الشجرة يصير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. ضيافة الرب اول ساعة يدخل اهل الجنة اول ساعة يدخل اهل الجنة يضيفهم في دار كرامته اول اول ما يدخل الجوف زيادة - 00:19:22

كبد حوت يطعم بها جميع اهل الجنة. كما جاء في حديث البخاري وغيره في حديث عبدالله ابن سلام رضي الله عنه ما اوله طعام يأكلها الجنة؟ قال زيادة كبد حوت. الرمانة - 00:19:52

يمكن تطعم كل اهل الجنة. يؤتون بالفاكهه عندما يراها من بعيد مقبل عليه من الخدم وحملة الطعام في الجنة لا يحسبها اللي كلها بالامس. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متسبعا. ويشرب اي شراب - 00:20:12
فيكون اخر قطرة تنزل في جوفه من هذا الشراب مسك. ختامه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسلیم العین يشرب المقربون. اذا لما يقول لنا والارض يضعها لنا فيها عشان يذكرنا بزکاة - 00:20:42

وقدمها على الاغذية. قدم الفاكهة لانها هي طعام اهل الجنة كله. ما فيها الا الفواكه ولحم طير. ما هو لحم الطير ما هو للتغذية لان اهل الاكل لا يبولون. ولا يتغوطون ولا يمرضون ولا يسقرون ولا يهربون - 00:21:12

ولا يجوعون انما هي لذة لا اكثر ولا اقل. فقال هنا فاكهة والتفكه والتلذذ. في وفي دنيا فاكهة وفي الاخرة فاكهة وشتان ما بين الفاكهتين. فيها فاكهة والارض فيها فاكهه - 00:21:32

وليش قال النخل؟ طبعا تعرفون ان الدين انبعث من الجزيرة. الدين الكامل التام الشامل من الجزيرة العربية ليه يا عم المشارق والمغارب؟ لانها هي هي ام الدنيا ام الدنيا وام القرى وام - 00:21:52

هذه الارض. الشرق فيها مثل الغرب او الغرب فيها مثل الشرق والشمال مثل الجنوب فهي القاعدة التي ينطلق منها نور الاسلام ليعلم الانام قاتل. ادي القاعدة والنخل فيها ما هو مثل النخلة في غيرها. النخلة فيها يعتبر مادة اساسية. لا - 00:22:12

دولة من دول العالم. وان كان هناك دول كثيرة فيها نخل كثير. حتى يضرب المثل ببعضها من جهة النخل ومن جهة التمر. لكن في الجزيرة العربية التمر غير. حتى يقول المعلم - 00:22:42

الخير الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه اهل جياع لما كان عليه اهل الجزيرة العربي لا غنى لهم عن غذاء التمر وهو غذاء وفاكهه ولا تقاد توجد قرية من قرى الجزيرة في الجملة وان كان بعض كبلاد عسير وغيرها او ما تثمر من شدة البرد في -

لكن الاكثر الكافر منها فيه النخل. فالنخلة نواة اقل من طرف الاصبع. بيحطها وفيها شك. انت لو جيت تأكلها بسنينك تعجن واضراسك ما تقدر تهضمها كانها عضم يا ابي تحطها في الارض - 00:23:32

قتالين ومثل ما قلت في درس قريب ينشق منها نقرة مع اللي هي فيها نقرتين حتى انت ما تفتحها بدون ما انت ما تأكل التمرة تجد فيها الشق اللي في المستطيل هذا الشق المستطيل هذا في وسط - 00:24:02

او مثلي وفي الظهر كذلك. فاذا وضعت يبدأ يطلع منها اللي قلت عليه من وقت قريب. غصن الاعلى وغضن الاسفل. شجرة شجرة عالية وشجرة سافلة. من هل لمثل الحديث هذا يثبت الميادة هذى؟ يثبت منها آفرع من دأبه العلوم - 00:24:22

ومن طبيعته الصعود وفرع من دأبه الهبوط والتزول. اللي بينزل يقول انا الوتد حقي يالي تطلعى. اللي بينزل من وظيفته انه يتثبت. واللي يطلع وظيفته يرتفع. ويرتفع الى ثلاثين مترا واربعين مترا وخمسين مترا. الى تلاتين مترا واربعين مترا وخمسين مترا. ولا هو بداكر - 00:24:52

الساقي اللي مثلاً ثلاثين مترا عرضه ولا عشرين مترا يعني ما هو مثل الجميز؟ ولا الكافور ولا هذا ان انواع من الشجرة اللي يطير الجزء ما تقدر تقابلها بايديك منفتحتين ومعك واحد مقابل ما تكبر - 00:25:22

لكن هذه تطلع تلاقيها بايديك وترتفع اطول من عمود المسجد ده بدرجات طويلة. وجذرها كما ترى ولذلك والنخل وكلمة نخل. ما اكتفى بها وان كان فيها التمام لقدرة القادر الحكيم. قال - 00:25:42

ذات الالكمام. ذات الالكمام. وقلت الليلة اللي فاتت ان الالكمام جمعكم والكم وعاء الطبع ويسمى ايضا الكفر. يسمى الكيم بكسر الكاف ما هو مثل الكم اللي هو حق القميص والثوب حق القميص والثوب يسمى كم بضم الكاف. حق النخلة - 00:26:02

حق وحق العنبر ايضا وحق اكتر ثمر يعني الزهرة اول ما تطلع وتكون مغطية للب التمرة يسمى كيم. بس اكتر ما يظهر للناس في شجر النخل. فانك تنظر تلاقي اليوم ما انت - 00:26:32

نظرت النخلة ما وجدت شيء. باكرا تجد من اسفل الجريد بدا شي اه ادهم اللون. يطلع مثل الاصبع راس مثل راس الاصبع. مدقدق من فوق ولكنه يكل ما ينزل الى اصل النخلة يعرض قليل قليل قليل. وايضا ما هو - 00:26:52

ذاك السميك في العرض ثم هذا كل يوم يزداد له على اربع اصابع خمس اصابع اربع اصابع خمس اصابع اربع اصابع خمس اصابع ولا ترى فيه شيئاً وكأنه قطعة خشبية جامدة. خصوصاً بعد ايام. ايام من من بروزه وظهوره منامه من النخلة يصير كاهن - 00:27:12
حجاب حاجز مثل ما لاما خلق لما خلق الجنين في رحم الام لما خلق الجنين في رحم ام جعله حوض صندوق الصندوق اللي في قلب الرحم اللي اللي يعيش فيه - 00:27:32

قلت اكتر من مرة ان هذا الصندوق بالنسبة للمرأة وان كان عظام المرأة اكتر رخاوة بكثير من رجل الا انه في حوض الولد في صندوق الولد يعادل حديد الصلب. في حوض الولد اللي يتربى فيه الولد الله - 00:27:52

ينزع منه مادة الماء. يمكن الماء ما يساوي فيه ثلاثة في المئة. والباقي كالسيوم. مواد حببي. اللي تكون العظام. العظم قلت لك اني قد ليلى فيبقى سبعة سبعة وتسعين في المئة ماء. العظام الغضروفية العظام الغضروفية للانسان يأكلها ويمضغها. وبهضمها بسنوده - 00:28:12

العظم الغضروفية لكن عظام المرأة في الحوض يعادل الحديد صليبي تماماً. يعني لو داست عليها سيارة هشمت المرأة تماماً وخلت الحب. خلت الصندوق بيت الولد ولذلك الرب اللي خلق هذا لحماية الجنين وبقاء الناس يقول الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلنا - 00:28:42

في قرار اسمع مررتين في القرآن اكتر. فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادر هذا بالنسبة للجنين. كذلك طلع النخل وجنين النخل بنفس الطريقة هذى. عندما يبدأ يطلع لك محفوظ بحجاب - 00:29:12

يسمى كيم يسميه العرب كيما. وبعدهم كما قلت يسميه كفرا. وهو الوعاء مثل صندوق حرق بطن الام. الام هذا هذا

يصير وعاء يحمي الطلع ما دام غضباً. لأن الطلع حتى انت لو - 00:29:32

فتتحته قبل وقته يموت. مثل الجليل لما يسقط قبل ما يجي التاريخ حقه المناسب له. اذا سقط الجنين ما يعيش في الغالب. كذلك هذا لو جيت اول ما شفت اللي على الكفارة طلعت قلت استعجلت. استعجلت وفتحتها خلاص جفت وماتت - 00:29:52
ينظر ان تعيش فاذا جاء اجلها بدت فيها شطب من قدام وشطب من ورا شطبين لأنك جبت موس ومشيتها على احد اللي جعل وجهين ومشيتها على ظهر الوجه الثاني. على متقابل تماما - 00:30:12

بعدين بلطف وتشد الكفر عنه بطريقه - 00:30:32

ستنفصل هذى وتنفصل هذى ويبقى اطعنا ظاهرا. ومستقيما حتى ما يتتساقط. لكنه مرفوض مرصوف منبوب رصفيه ونبضه الحكيم
الخبير العليم الذي احسن كل شيء ودك عينك ما ما تغفل عنه. وفي من ايات الله في هذا الوعاء خاصة فيه من ايات الله ما لا يعلمه

الله . ما تلد الله . فيها نع عقم له اكلت من: هذا له اكلت من: هذا ولا سما من: حق - 00:31:22

طلع الطلع حق الذكر اللي يعملا منه التوبير هذا يعبرون به الناس انها تلد وحتى الرجل ايضا اذا كان ضعيف في هذا الباب ينشف ويقوى. حكمة الحكيم العليم الخبر حكمة الحكيم العليم الخبر. اللي خلق النخلة وجعلها في شبه الانسان في هذه الامور ولها شبه طوويل. منها انها النبات - 00:31:52

الوحيد الذي اذا جد اعلاه مات في الحال مثل الانسان تماما. يعني الانسان اذا قطعت رقبته مات والنخلة اذا دمرت من اهلها مات منها. خلاص ما عاد اكثر الشجر لا ي يكون له ذلك - 18:32:00

ولذلك جاء في الأثر في الحديث عن شجرة في الباردة اشبه شيء بالرجل المؤمن لا يجف ورقها وقال بعض الصحابة ما هي اوتاع في شجر الباردة؟ ووقع في قلب عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انها النخلة لكنه استحب -[00:32:37](#)

ام يتكلّم وابوه وابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس وهو صغیر السن. استحق ان يتكلّم. ولما علمهم رسول الله انها النخلة وحدث عبدالله ابن عمر اباه قال يا ابني يا ليتك قاتلها قدام رسول الله وقادام - 00:33:00

ال المسلمين. يعني تمنى انه كان يقولها ولا يخجل لصغره بالنسبة لابيه وابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يقول ترى الكم اللي انت الكم اللي انت بتقوله ده ما هو ده انا لازم. ايضا الاكمام تطلق على اللي انت قلت هذا - 00:33:20

اللي هو وعاء الطلع وتطلق ايضا على الليث انتم شفتو شجرة عند نهاية السخر. نهاية الجد نهاية الساق وعنده الجريد تبدأ تلف لأن واحد بيربط الولد الصغير عنده او يحضرنه - 00:33:42

الليث لا يوجد الا شجرة النخل هي التي تكمم بالليف فالثلث يحيط بها وકأنه حزام لها يربطها ويتسرب بين الجريد
يتسرّب بين الجليد يا شدة ويشد عظامه الى انها باثقة مرتفعة طولية في الجو - 00:34:03

وبعض العلماء يفسر الالكمام في قوله تبارك وتعالى والنخل ذات الالكمام على ان الالكمام هي الليف اللي يحب النقل منه اعلى. لكن المشهور عند اكثرا اهل العلم ان الالكمام جمعكم وهي وعاء الطلغ - 00:34:26

قلت لكم الليلة اللي فاتت ان صار فيه ثلاث قراءات سبعية قرأ عبد الله بن عامر والنخل ذا والنخل ذات والحبة في بعض الليالي اللي بعدها والحبة العصر والنخل ذات الاكمام هذه بالرب. والحبة بعدها والحبة ذا العصف والريحانة - 00:34:44

وقرأ في السبعة او اكثر السبعة والحب ذو العصف والريحان. وقرأ في السبعة والحب الزول عاصفي والريhani عشان يصير الريحان معطوف على على العصر ما هو معطوف على الحب. معطوف ولا ذوا العطف معطوف على العطف نفسه. على المضاف اليه ولا

الله، فاقت ان كلمة ريحان تستعمل بمعنى الرزق، وبمعنى الورق، وبمعنى المشروم هذا الله، يسمى الشجر الله، معروف باسم الريحان.

يعني الريحان تستعمل بثلاث معالق لغة حمير في اليمن ان الريحان الرزق - 00:35:37

يقولوا عند فلان ريحان وفلان يعني رزقه هذا ريحان يعني هذا رزق. وبعض العلماء في لغات العرب الريحان الورق والعصر التبن والريحان الورق وبعض العلماء يفسر الريحان بالشجر المشموم المعروف اللي ينبت في الحدائق وغيرها. والحب ذو العظم كونه يجمع هذه - 00:35:59

يجمع الحب الحبة اليابسة اللي تنبت ثمار عديدة. بعضها يجذب سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. في كل سنبلة مائة حبة. فيها اشكال والوان ومصالح وفوائد من اللب والحالة وغير ذلك بالنسبة للانسان وفيها التبن - 00:36:28

اشيء لا تعد ولا تحصى من فضل الله ونعمه على الانسان والحيوان. والحب ذو العصر يعني الحبة فيها مصلحة مصالح تطلع حبة مثلها عشان نأكلها احنا يابني ادم. وتطلع وطلع ساق عشان يصير تبني لهايمانا وعن ابن مواشينا - 00:36:52

والحب ذو العصف والريحان. وكلمة ريحان ان فسرناها بالرزق فهي عامة لجميع رزق الله. يعني فيها ارزاق ما يحددها الا الله ولا يعلمها الا الله ويمكن ان يكون اشاره الى ان الله ميز بين خلقه - 00:37:15

جعل هذا ما تشم له رحابك وهذا تشيي له ريح طيب والرسول عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن والمنافق اذا قرأ القرآن واحد منهم كالاتروجة طعمها طيب وريحها طيب طعم طيب والريح طيب - 00:37:32

وبعدهم كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر طعمها طيب وريحها مر. فانت اذا اذا ذكر لنا هذا يلفت انتباه للخلق اخواني لا تحسبيوا الناس واسيا الرجل يلد الاولاد ويترفجون. في اخلاقهم وارزاقهم وطبائعهم - 00:37:52

يتفرجون في اخلاق الناس يمشي الاثنين مع بعض وهذا احد مثل الدبياج واحد مثل السكاكيين ومثل واحد يصير مثل الشوك والثاني جنبه مثل الدبياج وقد يكون اني من رجل واحد وام واحد. الله اللي ميز منهم الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخربنا به ثمرات مختلفا الوانها - 00:38:15

ومن الجبال جدد بيض وحرم بيض وحرم مختلف الوانها وغرائب سود وسود غرائب سود شديدة السود حالة وغرائب سود اصلها وسود غرائب لان العرب يقول اسود غريبة اذا كان شديد السود كاته وغرائبها ومن الناس والدواب والانعام مختلفه - 00:38:38

والوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء هنا والارض وضعها للاماكن فيها فاكهة والنخل ذات الاصناف والحب ذو العصر والريحان فباي الاء ربكم تكذبان الاء جمع ايلان كامعاء جمع ميعا - 00:39:08

اللاء جمع ايلا كامعاء جمع ميعا الاء ربكم يعني نعم ربكم الاء جمعي اذا والا النعمة واللاء النعم. الله نعمة واحدة. الالاء نعم شتى يقول فباي الاء ربكم تكذبان الضمير يعود على من؟ هذا ضمير مطلق - 00:39:32

هذا ضمير مبهرا. ولكن لما كان المكلف بما الثقلان الانسان والجن ابيه مبهما ل تستشرف النفس الى معرفتك وتتشوق للحصول على معلوميته فبدأ يذكر اولا بدأ يلمح لهم بان المراد انتقال الانس والجن. الانس والجن. الذي يكذب بالنعمة هو الانس والجن. فباي - 00:40:03

بكم ان تكذبان؟ قال خلق الانسان من سلطان كالفارخ وخلق الجن من مارج من نار. ثم فيها في وسطها قال سنفرغ لكم ايها الثقلان يعني الانس والجن فصرح بها اتم التتصريح. وقد كرر هذه الاية الكريمة كما قلت في ليلة قربة واحد وثلاثين مرة - 00:40:29

قررت باي الاء ربكم تكذبان واحد وثلاثين مرة والآيات المكررة في القرآن ما هي بكثيرة منها هذه الاية الكراهة في سورة واحدة وثلاثين مرة وعندك ايضا في آيات كررت آآ في السورة السابقة. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:40:49

قررت في السورة السابقة بس ما حصل لها تكريمه مثل هذى. والعلماء يقولوا ان لا تحسبي ان تكرير الاية مجرد تكرير. لا لازم قوله في الاية الاولى هنا ما باي الاء ربكم تكذبان هو معنى قوله في اخر مرة فباي الاء ربكم تكذبان. لان كل - 00:41:14

اية منها مرتبطة باللي قبلها مباشرة. واللي قبلها نعمة غير النعمة اللي تيجي بعدها. فكانه يلفت انتباهي الى تجدد هذه الآيات هذه النعم وانها لا تعد ولا تحصى ولكن غفلة الانسان وهو الانسان وغلبة الشيطان وغلبة الهوى - 00:41:37

هذا من الله، سقاوه؟ الام الله، ما حرق، ولا كتب - 00:41:57

هذا من اللي بيقرأه؟ الام اللي ما جرى ولا كتب - 00:41:57

اللي بيقرأ هذا على البشرية ليعلمها كل شيء من امور دينها ودنياها مما يعود عليها بالنفع في دينها ودنياها يقرأ بيقول تبي الاء ربكم تكذيان، والآية منقسمة الى اربعة اقسام. القسم الاول، واحد ححال، صفحة - 15:42:00

تكذبان والایة منقسمة الى اربعة اقسام. القسم الاول واحد حوالى صفحة - 00:42:15

القسم الاول واحد حوالي صفحة. الصفحة دي كلها في الايه الله. ونعم الله توحيد الله في الوهیته وربوبیته واسمائه الحسنى وصفاته العلی . وانه الخالق . وحده والرازنة . وحده والمصمم . وحده لا شريك له ولا يحجز لحد ادنی . بشك به شيئاً - 00:42:41

العلی وانه الخالق وحده والرازق وحده والمهیمن وحده لا شريك له ولا يجوز ل احد ان یشرک به شيئاً - 00:42:41

هذه الصفحة اكثراها في هذه الالات وهذه العجائب ورؤوسها ثمانية ثمانية عجائب فكر قررت باي الاء ربكم تكتذب ثمان مرات. بعدها العجائب العظيمة واستعداد هذه الالاء وهذه العظيم في خلة الانسان. وخلة الحان. وخلة السما وخلة الارض. وخلة الشمس.

بعدها العجائب العظيمة واستعداد هذه الالاء وهذه العظيم في خلق الانسان وخلق الجن وخلق السما وخلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر عدد هذه النعم واصولها كما قلت ثمانية - ٠٥:٤٣:٠٧

وخلق القمر عدد هذه النعم وأصولها كما قلت ثمانية - 00:43:07

شرع الله فذكرها سبع مرات. واصل نهاية التحذير كانت جهنم - 00:43:37

شرع الله فذكرها سبع مرات. واصل نهاية التحذير كانت جهنم - 00:43:37

قال يا عشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانظروا. لا تنفذون الا بسلطان. فبأي الاء ربكم تكذيان؟ هذه اول التهديدات يرسل عليكم شواض من نار ونحاس. فلا تنتصران في اي الاء ربكم تكذيان؟ فاذا انشقت السماء فكانت -

00:44:01

00:44:01

فبأي الاء ربكم تكذبان فيؤخذ بالنواصي والاقدام.
فبأي الاء ربكم تكذيان؟ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. يطوفون - 00:44:24

فبأي الاء ربكم تكذبان؟ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. يطوفون - 00:44:24

بينها وبين حبيب اب فبأي الاء ربكم تقدمان هذه سبع مرات ثم بعدها ولمن خاف مقام ربه جنتان وذكرها ثمان مرات. ثم قال ومن دونهما جنتان وكملها ثمان مرات فيصر ثمانية ودالجنتين العظيمتين: داراها ثمانية. وقليلها سعة ورها جهة باب

دوبھہ جنگ و سماں میں میراں ۰۰ ۴۱ ۴۱

على عدد ابواب الجنة. على عدد ابواب الجنة ثمانية. والثانية على عدد ابواب الجنتين الاخرين ثمانية. وهذه على عدد ابواب النار

00:45:09 - مقالات دینی - فصل ۵ - توانیه العظائم - درستالتة باردة

كلها يقول فبأي الأاء ربكم تكذبان وببدأ بعد ما سجل الأئي الكبيرة هذي قبل كان يقول لي للجن والانس اللي هم ما دار التكليف
00:45:25-00:46:00 محلة تشريفه بقمار نعمة تكنز بها تكنز بها

00:45:25 - 00:45:45 | نعمة تكذب بها تعلم القرآن | شرعي بقوا

اللذاع ما نص في سورة الانعام ما دع سورة الانعام مدة شهرين حفظها على ما حفظها - 00:45:46

الانعام او نصف سورة الانعام او ربع سورة الانعام مرة شو يحفظوها ولا ما يحفظوها - 00:45:46

خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان والنجوى الشجر يسودان. والسماء رفع كذب اي من دونه يقول ما رفع السماء الشمس، والقمر. تقولوا ما احعلها بحساب دقية. تقولوا ما خلق الانسان اصل، ايه لهب وابه حجا، يعتقدون ان الله هو خالق الانسان -

00:46:01

لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك . فيعتقدون بان الله هو رب كل شيء وملكه - 00:46:24

حتى الهم مخلوقة لله تبارك وتعالى فبأي الأاء ربكم تكذب؟ خلق الانسان شفت اية؟ عند اول اية خلق الانسان علمه البيان
وقلت لك ان كلمة انسان انما ترد لنوع من العتب. لنوع من العتب على الانسان. الله، كان المفروض - 00:46:44

وقلت لك ان كلمة انسان انما ترد لنوع من العتب. لنوع من العتب على الانسان. اللي كان المفروض - 00:46:44

انت يا اخي انضف كل اللي حولك لك الهوا لو كان ينحبس عنك اربع دقائق رحتي في خبر كان. هذا الله خلقه جعله مجانا ولا يتتحكم فيه احد الارض تشيلك ومجانا. تلاقي سيارة بتركها وشبة مجاني. الا ان القروش اللي جتك من الله وحده. اللي - 00:47:08

فيه احد الارض تشيلك ومحانا تلاق سارة بتركها وشة مجان .. الا ان القوش الله حتك من الله وحده الله - 00:47:08

من عند ربكم ما هو، منك. والحيوانات عملها هيئة امم، بالله اتعت الاسود والحيوانات عملها مجلس، امم، بالله احتمعوا عملها تحارة

وزراعة وصناعة ما عملوا شيء بل امرنا الله ان نقلد الطير في التوكيل عليه حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#)
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تقدوا خماسا وتزوج بطانا. هيتعتب على انسان يقول خلق الانسان خلق الانسان
اسمع من اللي بيعلمنا هذا التعليم النبي الامي - [00:47:55](#)

يعني يجري علينا الا علمه الله. يقول خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار. خلق الانسان من
صلصال. هو قال لنا مرة ان خلق الانسان - [00:48:14](#)

من تراب ومرة قال لنا خلق الانسان من طين. ومرة قال لنا خلق الانسان من حماً مسنون مرة قال لنا خلق الانسان من تراب ومرة قال
لنا خلق الانسان آآ من طين - [00:48:36](#)

وخلق الانسان من ماء. خلق الانسان من حماً مسنود خلق الانسان من من صلصال من حماً مسنود. وهنا يقول خلق الانسان من سلطان
كالفخار طبعاً ما فيها اي تناقض. ما في اي تعامل ابداً. انه لا شك - [00:48:57](#)

ان اصل تراب ده عليه الماء سرطيم فيصير مخلوق من الماء لانه احد الركين الاساسيين في التكوين ومخلوق من تراب لان احد
الركين الاساسيين في التكوين. الماء لما فاذا قال خرجت من هذا اذا قال خرجت من تراب هذا هو ان كان خلقت من طين هذا هو -
[00:49:20](#)

الصين اللي خلق منها ادم. اللي خلق منها دم ما بمجرد جعلها طين خلق منها دم لا هو خلق من الطين يعني الطين هذا تركه بعد ان
خلقه حتى اسود - [00:49:42](#)

وامتن حتى اسود وصار شديد السود وشديد النتن. بدك شوف حتى لما اذا مات الانسان ما تقدر تمر عليه بعد لو مات الانسان وترك
على الارض ما تقدر تمر عليه ولا تقرب من ريحه بعد ثلاثة ايام اربعة ايام. عند - [00:50:01](#)

تناسر ويتناظر غائط ولا عذرا ولا بيارات مفتوحة يعني ريحه اخت البرح وان تهوا واشده. مثل الاصل اللي كان منه. مثل الاصل
اللي كان مني من حماً مسنون من طين متن من طين اسود شديد التغير - [00:50:21](#)

بعدين هذا الطين الاسد شديد تغير جفده تماماً جفده صار التجفيف الاول وهو مجوف مع التجفيف مجوف. اذا دخلوا البرح
يصلصل ومن شدة التجفيف له صار كأنه مطبخ على النار مع انه ما طبخ - [00:50:44](#)

على النار فخار. الفخار الطين المطبوخ الفخار الطين المحفوظ اللي تصنع منه القدور والاواني الفخارية. الفخارية فهو يقول انه مر
عليه هذا الدور حتى صار يصلصل اذا جا الهوا دخلوا يبدأ يصرص ويصلصل واذا نكر - [00:51:11](#)

مثل ما يفجر الفقير يسمع له صوت يصلصل يعني يصوب صوت وبعدين هذا الخلق الاول اللي هو ادم الانسان الاول اللي هو ادم هذا
وضعه بعدين جعل نسله من سلاة من ماء مهين اللي هو المني - [00:51:31](#)

وبعدين قال انا قادر اني اخلق من غرضي. واخلق من غير ماء. واخلق فهو خلق ادم من الطين من غير اب ولا ام وخلق حواء من اب
بلا ام. وخلق عيسى من ام بلا اب. فهو قادر على كل شيء لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء - [00:51:52](#)

خلق الانسان من صلصال كالفخار. وخلق الجن ناس يقولوا الجن اللي بالالف هندي يعني ابا الجن. يعني ابو الجن. والد الجن وهو
ابليس. ونسروا قولوا لا والد الجن ما هو ابليس. ابليس من الجن - [00:52:11](#)

يعني ما هو ابوه هو منهم من الجن اللي ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وبعض اهل العلم بالذكير والتأويل يقول كلمة الجن
كلمة الجن سواء والانسان كالجن والجن كالجن تماماً. يعني الانسان هذابني ادم - [00:52:32](#)

الجن اللي هم الجن. ويسمون جان وجن لاكتنانهم واقتدارهم على حد قوله تبارك وتعالى انه تراكم هو وقبيله من حيث لا ترونـه.
يصيروا ماشيـنـ معـكـ وـانتـ ما بـتشـوفـ منـهـ اـحـدـ. وـهمـ يـرـونـكـ وـانتـ لاـ تـراـهـ - [00:52:54](#)

والجن من خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن يعني الجن من مارج مارج يعني لسان نار لهب نار. لهب نار لسان كأنه قطعة
من النار وكلمة مارد بعض العلما يقولوا يعني مختلط احمر واصفر واخضر - [00:53:11](#)

ويقولوا هذا يوجد في النار. النار العادية. بعض الاحيان اذا شبـيتـ النارـ وكانـ فيهاـ قـليلـ مـاءـ فيـ الشـجـرـ يـطـلـعـ لهـ هـذـهـ الـالـوانـ هـذـهـ الـالـوانـ

الثلاثة الاحمرار والاصفرار والاخضرار فيسمى مارد اصل المروج للتراب - 00:53:41

مرج البحرين خلطهما مع اضطرابهم المروج والمرج معناه الاضطراب وخلق والجان من مارد. يعني من من لهبة نار مختلطة احمرها باخضرها باخضرها من نار سبيل لها من يعني من لهبة هذه اللهبة كائنة من النار - 00:54:01
خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مالج من نار. فبأي الأاء ربكم تكذبان والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:54:28